

# القومي في الوطن وعبر الحدود يخفي عيد للتأسيس 82

## المتن الشمالي

### هنا: مدرستنا نموذج لبناء لبنان اللاطفي القوي المقاوم



مهنياً متوسّطاً مقدّم الحضور

أقامت منقذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في مكتب مديرية بيت شباب بمناسبة عيد تأسيس الحزب، حضره نائب رئيس الحزب توفيق مهنا، العميد د. لور أبي خليل، ميسون قربان وقيصر عبيد، عضو المجلس الأعلى النائب السابق غسان الأشقر، ناموس مكتب الرئاسة رندة بعلقيني، المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيسر، منقذ عام المتن الشمالي سمعان الخراط وأعضاء هيئة المنقذية، رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء نهاري ريشاني وعدد من المسؤولين.

كما حضر الاحتفال رئيس بلدية بيت شباب الياس الاشقر والمختارون، منسق المتن في التيار الوطني الحر هشام كنج على رأس وفد، الإعلامي جاد أبو جودة، وفاعليات وجمع كبير من القوميين والمواطنين.

#### كلمة المديرية

عزّفت الاحتفال غوى الأشقر بكلمة من وحي المناسبة، وألقى الشاعر مكرم غصوب قصيدة معبرة، ثم ألقى عضو المجلس القومي ابراهيم ابراهيم كلمة مديرية بيت شباب، قارن فيها بين نموذجين: دولة تعيش فيها الطائفية وتتخرب في مؤسساتها ويذبح فيها المواطنون باسم الدين، ودولة مدنية يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات على مختلف انتماءاتهم وطوائفهم ومذاهبهم ومناطقهم. مشيراً إلى أن القبول بالموذج الأول انتحار، كان بطيئاً وأصبح سريعاً مع فقدان المناعة وقضم مكانم القوة ومحاصرتها. أما النموذج الثاني، ففيه دعوة إلى الشروع بالالتحاق بغشاء الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي اعتمد هذا النموذج كعبادئ إصلاحية لقيام الدولة القومية المدنية.

#### كلمة المنقذية

ثم ألقى ناظر الإذاعة والإعلام في منقذية المتن الشمالي هشام الخوري حنا كلمة المنقذية، وقال فيها: «ها نحن نلتقي اليوم في بلدة الأمل والشباب، بلدة بيت شباب، بلدة الشهداء: ناهية بجاني، جورج ابراهيم، والعميد الشهيد بشير عبيد... لنضئ مشعلا جديداً من مشاعل الحياة احتفالاً بعيد تأسيس حزب النهضة، حزب المجتمع، حزب المقاومة، حزب فلسطين، حزب الزعيم الخالد أنطون سعادة...»

وقال: «إذا قلبنا صفحات الذاكرة واستحضرننا التاريخ والأحداث، لوجدنا أن الإرهاب والتطرف والقتل والإجرام، لغة حاضرة في ذلك الزمان وفي كل زمان. ليست جريمة اغتيال سعادة في فجر الثامن من تموز عام 1949 من أحكام داعش؟ أنشئ مجازر الصهيانية في دير ياسين وغزة وفي كل فلسطين؟ وماذا نسمي المجازر التي ارتكبت بحق القوميين في عيظورة والمنصورية وترشيش وبرمانا؟»

وتابع: «ماذا نقول عن مجازر الصفر والهدن وتل الزعر والسبت الأسود؛ والمجازر في سورية والعراق؛ وبيات كلام نتحدث عن مجزرة حلبا البربرية التي نقيت بدم بارد وأمام أعين العالم ونهب ضحيتها أحد عشر قوماً اجتماعياً؟ إن كل ذلك يندرج في سياق المخطط التقسيمي التدميري المرسوم لأممتنا مهما اختلفت الوجود وتبدلت الأسماء وتوزعت أدوار المتأمرين والطامعين...»

وختم: «في خضم هذا الصراع الذي تخوضه أممتنا، نؤكد في عيد التأسيس أن هذا المتن الذي شغقت منه أنوار النهضة مع سعادة، وكان ملاذاً للاستشهاديين الذين انطلقوا منه، وكان رأس حربة في مواجهة مشروع قدرلة لبنان، سيبقى كما عهدتموه مؤثلاً للفكر الحزب وركزاً للتفاعل والمحبة، ونموذجاً نهضوياً وطنياً وقومياً فاعلاً.»

#### كلمة التيار الوطني الحزب

وألقى كنج كلمة التيار الوطني الحزب، أشار في بدايتها إلى أن الأخلاق تحكم العلاقة بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والتيار، في معركة التحرر من أوهام الخرافات واستبعاد الإقطاعية وعامات الطائفية والمذهبية. مشدداً على أن القيم الاجتماعية والإنسانية التي عمل لها سعادة لا تزال المعركة الأساس في المنطقة...»

ومن بوابة تشديده على أن المعركة ضد الفساد، يجب أن تكون الهدف الأول لكافة الأحزاب والتيارات، وقال: «لن يكون هناك سلم أو وطن إلا بعد تجذّر الأخلاق والوعي في نفوس اللبنانيين وشعوب المنطقة.»

#### كلمة مركز الحزب

وألقى نائب رئيس الحزب توفيق مهنا، كلمة قال فيها: «إن إحياء عيد التأسيس في بيت شباب نكهة خاصة، لأن التأسيس بُني على فكرة حيّة تنبض بها إرادة الشباب. الجيل الجديد الذي راهن عليه سعادة وخاطبه وأسس الحزب في قلب هذا الجيل في وسط الطلبة والشبان والشابات، ليعبر عن مجتمع جديد، عن أمة جديدة، وليلحم رسالة جديدة، هذه الرسالة لا يحملها أبناء المجتمع القديم ولا أبناء الطغمة والخلف والعشائرية والعائلية، سعادة ذهب في الاتجاه الصحيح ليراهن على جيل جديد يتوالد على مدى اثنتين وثلاثين سنة، حاملاً هذه الرسالة...»

وقال: «صحيح أن سعادة ختم عقيدته بدمه وخاطبنا بوقفة العز: أنا أموت أما حزبي فباقي، ونحن هنا من بيت شباب نقول: يا زعيم، إن حزبك باق... وإن الأجيال ستبقى أبداً تهتف باسمك لحياة سورية.»

تحيا التأسيس نهضة ومفاهيم حضارية قومية اجتماعية تخاطب العقل، تحزّر الإنسان من الغرائز القبلية والطائفية والمذهبية القاتلة. تحيا التأسيس فكرة وحركة، فكرة أسست معنى الأمة التي تعرّضت للتقسيم والتفتيت باخطر جريمة وأخطر اتفاقية، هي اتفاقية سايكس- بيكو عام 1916، ونحن في الذكرى المئة للحرب العالمية الأولى التي أنجبت تلك الاتفاقية التي قسمتنا وما زلنا تحت وطأتها حتى اليوم، وهذه الحرب أنجبت وعد بلغور الذي وهب فلسطين لليهود، هذا الموعد الإجرامي التأمري تحوّل من وعد إلى كيان غاصب متمدّد على أرضنا القومية، ألم يقل سعادة إن خطر اليهود لا ينحصر في فلسطين، بل أيضاً حل اليهود، وأن مهمة مواجهة الخطر هي مهمة كل أبناء شعبنا، وهي مسألة لبنانية وعراقية وشامية وفلسطينية في الصميم؟»

وتابع: «ستستمر المؤامرة مع هذا العدو الإرهابي الذي يفتك بامتنا، تتقاطع أهدافه مع اليهود فيقتل باسم الله ويدنس الأديان، وفي عيد التأسيس نستعيد قول الزعيم: إن اقتتلنا على السماء أفقدنا الأرض، ونقول اليوم إنه سيفقدنا الأرض والسماء على حد سواء.»

في هذه المناسبة، نؤكد أننا حزب نشأ على فكرة الوحدة القومية الاجتماعية، ومن أجل النظام الجديد، الدولة المدنية دولة الإخاء والمساواة، تتجسد الفكرة المدنية في مؤسسات الدولة

## قربايل

### حاطوم؛ مدعوون إلى تحصين الوحدة في مواجهة التطرف



جانب من الحضور

وأرى حاطوم أن الوضع الذي تمرّ به الأمة السورية يؤكد استشراف سعادة كل المؤامرات التي تهدف إلى تفتيت الأمة وتقسيمها. وكان التأسيس من أجل نشر الوعي القومي وتحصين مجتمعنا والعمل لإعادة الوحدة والحرية لبلادنا. وأكد أننا مدعوون اليوم إلى مزيد من الوحدة في مواجهة القوى الإرهابية.

وقدمت الأوسمة والدروع التكريمية لعائلتي كمال ضو وزيد الأعرور، ومؤسسة بشير الأعرور والقنصل حسب الأعرور، وسليم الأعرور وسهيلة هلال الأعرور.

#### «الأغنية الملتزمة»

كما أقامت نظارة التربية والشباب في مكتب المنقذية حفلاً بعنوان: «الأغنية الملتزمة»، أحياء الفنان الدكتور وسام حمادة، الذي أدى مجموعة من الأغاني الوطنية والقومية. وذلك بحضور المنقذ العام د. عادل حاطوم وأعضاء هيئة المنقذية، مدير مديرية قربايل ربيع الأعرور وأعضاء هيئة المديرية وجمع من القوميين والأصدقاء.

أقامت مديرية قربايل التابعة لمنقذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، أمسية شعرية احتفاءً بعيد تأسيس الحزب، شارك فيها الشاعران عماد زهر الدين وعماد منذر، وذلك بحضور المندوب السياسي لجبل لبنان الجنوبي حسام العسراوي، المنقذ العام عادل حاطوم وأعضاء هيئة المنقذية، مدير المديرية ربيع الأعرور وأعضاء هيئة المديرية، رئيس بلدية قربايل المهندس غسان الأعرور، رئيس مؤسسة بشير الأعرور المهندس ضياء الأعرور، القنصل حسب الأعرور، رجل الأعمال نديم عارف الأعرور، والمختاران خليل الأعرور وكمال الأعرور، مسؤولو الأحزاب في بلدة قربايل، وجمع من القوميين الاجتماعيين والمواطنين.

عزّفت الأمسية ناموس المديرية علي الأعرور، وقدم الشعاعان مجموعة من القصائد الشعرية من وحي المناسبة. ثم كانت كلمة للمنقذ العام عادل حاطوم تحدّث فيها عن معنى التأسيس وعن ولادة الوعي والفكر القومي في أمّتنا.

## طلبة لللافتية

### مشروعنا نهضة الأمة وعهدنا افتداء كرامتها بأعز ما نملك



حاجز محبة

عن الدولة ليتساوى السوريون في الحقوق والواجبات حفاظاً على وحدة المجتمع. وختم: «في عيد تأسيس الحزب تحية إلى الشهداء، ونعاهد شعبنا على أن يبقى الطلبة القوميين مضحين تجاه بلدنا مقتدين أهلهم السوريين بأعز ما يملكون، مدافعين عن حقهم في حياة كريمة في بلد آمن ومستقر.»

وفي سياق نشاطات عيد التأسيس، أقامت نظارتنا التدريب والتربية والشباب، دوري شهداء صدد في كرة القدم، وذلك بمناسبة مرور سنة على معركة صدد. شاركت في الدوري على مدى يومين متتاليين فرق من كافة المديرية، وحضر المباريات المنقذ العام ديب بو صنابع وجمع من القوميين والمواطنين. وجاءت النتائج على الشكل التالي:

المركز الأول لمديرية التجارة، والمركز الثاني لمديرية التعليم المفتوح - أفضل لاعب: ميشال جرادة وسليمان سليمان، وأفضل هدف يامن ودح، وكان لمديرية الطّب لقب أفضل مشجّع.

أقامت مديريةتا التعليم المفتوح والهندسة التابعتان لمنقذية الطلبة الجامعيين - اللاذقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بإشراف نظارة التدريب، حواجز محبة لمناسبة عيد تأسيس الحزب 82، وزّع خلالها القوميون الحلوى على المواطنين ومنشوراً أعدته نظارة الإذاعة والإعلام في المنقذية، تضمّن تعريفاً بالحزب ومؤسّسه، ومراسل التأسيس الأولى التي ابتدأت بمجموعة من طلبة الجامعة الأميركية في بيروت، ثم انتشار الحزب في مختلف الأوساط، خصوصاً بين الطلبة الذين اعترفهم سعادة نقطة الارتكاز والعنصر الفاعل في المجتمع القادر على إحداث التغيير وبناء الأفضل.

وشدّد المنشور على أنّ مشروع الحزب نهضة تغير حياة شعبنا بمختلف مجالاتها نحو الأفضل، حتى الوصول إلى حياة أجمل في عالم أجود وقيم أعلى. ولغت المنشور إلى أنّ الحزب بنادي بتقديم مصلحة سورية وجعلها فوق كل مصلحة جزئية، ويفصل الدين



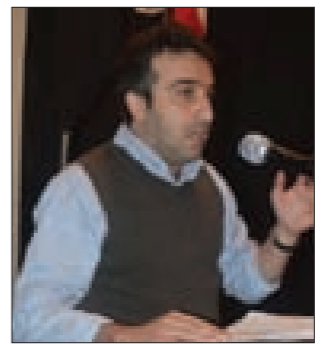
كنج



الخوري حنا



ابراهيم



غصوب



الأشقر

## توغو وأبيدجان

وتطرّق إلى ما تعرّض له أممتنا من تحديات ومخاطر، وشدّد على ضرورة حشد الطاقات لمواجهة خطر الارهاب والتطرف والاحتلال والعدوان. وأقامت مفوضية توغو في الحزب حفل عشاء في المناسبة في مطعم «المفتي»، بحضور مدير المديرية وجمع من القوميين وأبناء الجالية. استهل الحفل بالنشيد الرسمي للحزب، ثم كلمة تعريف القاها زياد واكيم، أشار فيها إلى أنّ سعادة بعث نهضة تنقذ الأمّة من أمراض الطائفية والتفتت.

أقامت مديريةية أبيدجان في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة عيد التأسيس، حضره جمع من القوميين وأبناء الجالية. وتلّى في الاحتفال بيان الحزب في المناسبة، ثم ألقى مدير المديرية كلمة أشار فيها إلى مضامين المناسبة ومعانيها،



... والمشاركين في مباريات كرة القدم



... وأبيدجان



من احتفال توغو